

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنَّ ما حُرِّكَ آخرها لئلا يلتقي ساكنان فأَمَّ سَا من ضمِّها فله في ذلك وجهان .
أحدهما أنَّ سَهَا أشبهت قبلُ وبعدُ في وقوعها على كلِّ الجهات وأبعاضها فأُلحقت بهما .
والثاني أنَّ معظمَ أسماءِ الأمكنةِ مُعْرَبٌ يتَّضح بالمفرد فَلَ مَّ سَا خالفت أخواتها
قوَّيتُ بأنَّ بُنيت على الضمِّ تنبيهاً على أنَّ حقَّها الإعراب ومن العربِ العربِ مَنْ
يَبْدُئُها على الفتح طلباً للخفة ومنهم من يبنيها على الكسر وهو الأصلُ في التقاء
الساكنين